حلقات نور على الدرب)890(عبد الله الغديان -رحمه الله- المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى لقاء جديد نستعرض فيه جملة من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين - 00:00:17

اهلا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. نبدأ بهذا السؤال سائله يقول كيف العصمة من الفتن التي بدأت تظهر في المجتمعات واصبح الانسان في حيرة منها بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:37

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب لا شك ان الحوادث المخالفة الشريعة تحدث تدريجيا ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء الذين يصلحون اذا فسد الناس وفي رواية يصلحون - 00:01:01

ما افسد الناس وهذه الامور المخالفة للشريعة لا يدركها الا من يكون عنده علم من جهة وبصيرة من جهة اخرى ولهذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة - 00:01:47

فقيل كيف نضيع الامانة قال اذا وسد الامر الى غيري اهله اذا وسد الامر الى غير اهله وفي الحديث الاخر ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من صدور الرجال ولكن بموت اهله. حتى اذا لم يبقى عالم اتخذ الناس رؤساء جهال فسئلوا - 00:02:22

افتوا بغير علم فظلوا واضلوا. فلا بد ان الشخص الذي ينظر في هذه الفتن لا بد ان يكون على معرفة كافية في تمييز ان هذا الامر الذي حدث انه امر - 00:02:52

منكر حسب ما يدل عليه القرآن. وتدل عليه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. ويدل عليه تطبيق الصحابة وتطبيق متابعين واتباع التابعين يعني القرون المفضلة عندما يكون هذا الامر الذي حدث - 00:03:09

يخالف الكتاب والسنة وكذلك ما عمل الصحابة وعمل التابعين لا شك ان هذا يكون فتنة ولابد من تغييره بقدر الاستطاعة اذا كان الانسان يعني يستطيع التغيير باليد ما يستطيع يغير باللسان اهل العلم. واذا كان لا يستطيع لا بهذا ولا بهذا - 00:03:30

فالواجب عليه ان ينكر في قلبه لكن لا يمكن لكن لا يجوز له ان ينكر الا اذا كان على معرفة كافية بان هذا الامر منكر فالشخص عندما يسمع من بعض الاشخاص انه يقرر شيئا ويجعله حلالا مع ان ادلة القرآن وادلة السنة تدل على - 00:03:55

ان ان هذا الامر يعني خلاف ما قاله هذا الشخص او مثلا يحرم لان قد يحلل وقد يحرم ولكن لا يكون على بصيرة من التحليل والتحريم والله سبحانه وتعالى يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم - 00:04:21

لا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. ويقول جل وعلا ولو ولا علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين. فما منكم من احد عنه حاجزين - 00:04:41

ويقول جل وعلا قل انما حرم ربي الفواحش الى ان قال وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. الانسان الذي يتكلم في هذه الشريعة هو

ينسب ينسب ذلك الى الله جل وعلا. فلابد ان يكون على مستوى فيه كفاية - 00:05:00
التوفيق احسن الله اليكم لا زال الحديث معلقا في مسألة الفتن كيف يتخلص الانسان من الفتن في بيتها ايضا وبالنسبة لاولاده وبالنسبة لزوجته؟ اسئلة كثيرة حول هذا الموضوع الجواب الحصانة - 00:05:23
حصانة تكون للانسان وتكون في الاسرة وتكون في المجتمع فاما بالنظر الى حصانة التي تكون في المفرد هذه راجعة الى الشخص نفسه يعني واجب عليه ان يحصن نفسه فلا يترك واجبا - 00:05:38
ولا يفعلوا محرما ولهذا يقول بعض الحكماء اذا اردت ان تصلح العالم فابدأ بصلاح نفسك فان العالم مكون من افراد انت منهم فاذا الانسان في صلاح نفسه وعمل مراقبة دائمة - 00:06:05
لنفسه يكون هذا الشخص قد ابعد نفسه عن الفتن لكن هذا الشخص يكون له مسؤولية متعدية تكون متعدية الى اسرته عنده زوجة عنده اولاد يأتون بالمنكرات في البيت الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم - 00:06:33
واهليكم نارا. ويقول صلى الله عليه ويقول صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في بيته ومسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها - 00:07:06
عن رعيتها والعبد راع في مال سيده ومسئول عن رعيته. الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالشخص يعني الرجل يعني صاحب البيت هذا مسؤول عن نفسه وعن جميع افراد رعيته - 00:07:26
في البيت على هذا الاساس عندما يقوم بما يجب عليه شرعا ويمنع جميع وسائل الفساد التي تفسد مثلا زوجته وتفسد اولاده في البيت يكون قد حصن اسرته. فهو حصن نفسه اولا ثم حصن اسرته - 00:07:47
ثانيا ولو ان الناس يقومون بهذين المبدئين ما تجد منكرا في الخارج اما الحصانة الثالثة الحصانة الثالثة وهي الحصانة الاجتماعية بمعنى المنكرات التي تقع في المجتمع فيما بين الناس فهذه - 00:08:08
هذه حصانتها لا تحصل الا اما بانكفاف بعض الناس عن بعض تلقائيا. او ان الجهات المسؤولة التي اناط الله بها المسؤولية في هذه الامور كل على قدر مسئوليته كل على قدر مسؤوليته يقوم بذلك. فقد تكون في مدرسة وقد تكون مثلا بمسجد او تكون مثلا في سوق - 00:08:30
جاري وما الى ذلك فعلى كل حال الجهاد التي وكل اليها ان تعالج هذه الامور الحصانة اجتماعية هي التي يجب عليها ان تسعى الى علاج هذه الامور والا فكل شخص حمله الله مسئولية سيسأله عنها يوم القيامة. ولهذا - 00:09:02
يسأل الانسان يقال له لما فعلت وكيف فعلت لما فعلت هذا بالنظر الى القصد لانه قد يفعل الشيء لله وقد يفعله لغير الله كما جاء رجل الى الرسول صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل يقاتل شجاعة - 00:09:32
والرجل يقاتل حمية والرجل يقاتل ليرى مكانه. اي ذلك في سبيل الله؟ قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل فهو في سبيل الله. وقال صلى الله عليه وسلم من تعلم العلم - 00:09:56
ليماري به العلماء او ليجري او او ليجاري به السفهاء. او ليصرف به وجوه الناس اليه فالجنة عليه حرام او كما قال صلى الله عليه وسلم. فالغرض هو ان ان هذه الامور - 00:10:15
كل كل شخص مسؤول عما حمله الله جل وعلا. وفيه ايضا كيف فعلت كيف فعلت هذا بالنظر الى المتابعة؟ يعني لما فعلت هذا من جهة القصد وكيف فعلت هذا من جهة المتابعة. يعني هل عملك هذا مطابق - 00:10:35
لما شرعه الله في القرآن. وكذلك ما جاء على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من السنة. لانه لا ينطق عن الهوى وكذلك يسأل اسئلة اخرى وهي عما لن تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن - 00:10:58
ما له من اين جمعه وفيما انفقه وعن شبابه فيما ابلاه وعن عمره فيما افناه وعن علمه فيما عمل به. فكل شخص يجب عليه ان ان يقوم بما حمله الله جل وعلا من المسؤولية وذلك من اجل ان يلقى الله وذمته بريئة وبالله التوفيق - 00:11:17
احسن الله اليكم اليكم على هذا البيان سائلة تقول بانها جاءت لاداء العمرة وجاءتها الدورة قبل صلاة المغرب ولم تبدأ في عمرتها

فماذا تعمل؟ هل تبقى في الحرم حتى تنقضي الدورة - 00:11:49
الجواب المرأة اذا حاضت وهي محرمة او دخلت في الاحرام وهي حائض لانه يجوز للحائض ان تحرم الحيض لا يمنع انعقاد الاحرام لكنها تنتظر حتى تطهر فاذا طهرت تغتسل وتتوضأ وتذهب وتطوف طواف العمرة وتسعى سعي العمرة وتقطع - 00:12:04
وبالله التوفيق احسن الله اليكم سائل يقول بانه يصلي في الصف الاول صلاة الفجر. ويريد ان يحصل على ثواب الجلوس حتى الاشراق. لكنه بعد الصلاة يقوم يغير مكانه ويرجع الى الخلف - 00:12:28
فهل يحق او ينطبق عليه الحديث بانه جلس في مصلاه حتى طلعت الشمس الجواب كونه ان الانسان مثلا في المسجد ينتقل من مكانه الى مكان هذا ليس له اثر لان المقصود هو وجوده في المسجد ولكن لا يجلس لان في بعض الناس يجلسون في المسجد ويسولفون - 00:12:42
يخرجون عن الاداب التي ينبغي ان يتأدب بها الانسان في المسجد. يتكلمون فيما بينهم في امور الدنيا حتى تطلع الشمس ترتفع بعد ذلك كل واحد يقوم ويصلي ركعتين ليس هذا هو الجلوس الذي علق الرسول صلى الله - 00:13:05
عليه وسلم الحكم وبالله التوفيق ما حكم الصلاة لمن لم يكمل السجود على الاعضاء السبعة الجواب السجود على الاعضاء السبعة ركن من اركان الصلاة فاذا لم فاذا لم يمكن الاعضاء السبعة من السجود فحينئذ - 00:13:25
يكون قد اخل بركن من اركان الصلاة. واذا اخل بركن من اركان الصلاة او شرط من شروطها انه لا يجبره سجود السهو سوف تكون الصلاة باطلة. وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا شاب يذكر بانه - 00:13:49
متزوج ويدرس في الرياض وقد استأجر له والده منزل استأجر له والده منزلا وليس لديه دخل الا مكافأة الكلية وهي لا تفي متطلبات الحياة هل يجوز له ان يأخذ الزكاة من اقاربه - 00:14:06
الجواب اذا كان والده ما يستطيع الانفاق عليه بمعنى انه فقير سلام يا مانع من من ان يأخذ من الزكاة ما يكمل به الحوائج التي يحتاجها لكن الحوائج تكون على سبيل - 00:14:21
عادل لان بعض الناس قد يتوسع في الحاجات قد يتوسع في الحاجات لكن يأخذ بقدر ما يكفيه لسنته حسب الحاجة المعتدلة وبالله التوفيق احسن الله اليكم آآ سائلة تقول هل ما يحصل من المصائب والبلاوي والحروب والكوارث الطبيعية والحوادث - 00:14:39
اه هذه تكون عقاب ومع انها لا تؤثر في قلوب كثير من الناس مع الاسف اليوم الله سبحانه وتعالى قص علينا في القرآن مصير بعض الامم بان الله تعالى يقول منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك - 00:15:01
فقص الله جل وعلا عن بعض الامم التي خالفت انبياء بمعنى انها لم تقبل الدعوة فاغرق قوم نوح واهلك عاد بريح واهلك قوم وصالح الصيحة واهلك قوم لوط ما انزل الله جبريل - 00:15:27
فاجتث قريتهم بجناحه ورفعها حتى سمع اهل السماء نباح كلابهم ونهيق حميرهم ثم قلبها عليهم ثم اتبعهم بحجارة من النار كل شخص مكتوب على الحجارة التي ارسلت له مكتوب اسمه عليها كما قال وهذا جاء في القرآن في مواضع - 00:16:06
كثيرة وفي كثير من يعني الامم التي التي عذبها الله جل وعلا واكرم من امن بنوح وكذلك من امن بالرسل الذين اهلكت اممهم اكرمهم الله جل وعلا وهذه الامة الرسول صلى الله عليه وسلم يقول سألت ربي - 00:16:36
ان لا يهلك امتي بسنة بعامة فاعطاني وسألته ان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فاعطاني وسألته الا يجعل بئس بأسهم بينهم فلم يعطني هذه الحوادث التي تقع بين البشر فيما بينهم - 00:17:05
هذه فتن فيما بينهم ومن المعلوم ان كثير من اهل الارض كما وصفهم الله جل وعلا. وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. وما اكثر الناس ولو حرصت - 00:17:27
المؤمنين والرسول صلى الله عليه وسلم في افتراق الامم افتراق هذه الامة ذكر افتراق اليهود وافتراق النصارى وقال بهذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان - 00:17:45
على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. فالمتمسك بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم المتمسك بكتاب الله بسنة رسوله صلى الله عليه

وسلم على الوجه الصحيح هو فرد من افراد هذه الفرقة - 00:18:05
الناجية. اما بالنظر الى المصائب التي تحصل على الانسان وهو مؤمن بالله فهذه تختلف يعني تختلف باعتبار السبب لان الله سبحانه وتعالى يقول وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم. ويقول ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت - 00:18:23
سيد الناس ويقول ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك فالانسان قد يصاب بمصيبة والرسول صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد لتكون له المنزلة في الجنة لا ينالها الا على بلوى تصيبه. ويقول - 00:18:51
صلى الله عليه وسلم اذا احب الله عبدا اصاب منه يعني يصيبه مثلا يعني بمصيبة من من المصائب فهذه المصائب التي تنزل على هؤلاء منها ما يكون درجات ومنها ما يكون تكفير سيئات ومنها ما يكون - 00:19:13
فيه جمع بين الامرين يكون تكفير سيئات من جانب ويكون تكفير ويكون حسنات من جانب اخر فان الله سبحانه وتعالى قد يبتلي العبد بالمرض حتى يلقى الله جل وعلا وليس عليه خطيئة. ولكن بالنظر للعبد عندما يصاب بمثل هذه الامور - 00:19:33
عليه ان يصبر وان يحتسب. لان الله تعالى يقول الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ففيه - 00:19:57
يعني الرضا يصبر ويرضى لان الله سبحانه وتعالى حكيم الله سبحانه وتعالى حكيم. والخلق لا يدرون ماذا عند الله لهم. لسواء مثلا يعني اصيب الانسان بهذه المصيبة وهو قد عمل ذنبا او اصيب بهذه المصيبة ولم يعلم ولم يحصل منه ذنب. فالله - 00:20:15
وتعالى لا يسأل عما يفعل وبالله التوفيق احسن الله اليكم. هذا المرسل قاسم من الرياض يقول هل يكون الانسان في حال السب والشتم واللعن اذا كان فاقدا لشعوره بسبب غضب شديد - 00:20:42
الجواب مما يؤسف له ان الانسان يغفل عن تربية نفسه في الرخاء ويتساهل في الالفاظ التي تصدر منه هذه الالفاظ التي البذيئة التي تصدر منه في حالة الرخاء هي مختزنة في فكره. فعندما - 00:21:01
يشتد غضبه تأتي هذه هذا المخزون الذي في فكره من هذه الالفاظ يأتي هذا المخزون ويجري على لسانه فيه الشيطان على لسانه فلا يتلفظ الا بالاشياء المحفوظة. لكن لو كان ربى نفسه بان يتجنبوا هذه الامور - 00:21:29
هذه الالفاظ ويتجنب المجالس ويتجنب الاشخاص الذين يحصل منهم هذا الشيء فحينئذ يكون كونوا قد ربى نفسه تربية حسنة وعلى هذا الاساس يحتاج الشخص الى ان يتنبه الى هذا مستقبلا - 00:21:52
اما بالنظر ما بالنظر لما سأل عنه السائل يعني عينا فاذا كان هذا الشخص لا يعني يعني يتكلم او ايه يعني يحصل عنده غضب الى درجة انه لا يستطيع ان يملك نفسه. لا يستطيع ان يملك نفسه فالشخص الذي وجه - 00:22:12
اليه هذا الكلام اذا اقر بهذا الشيء ففي امكانه ان يصلح معه واذا لم يصلح معه فبامكانه انه يشتكيه للمحكمة وبالله التوفيق احسن الله اليكم آآ سائل يقول بالنسبة لاذكار الصباح والمساء. هناك اذكار طويلة ونص فيها على ان تقرأ ثلاث مرات - 00:22:38
هذا النص ضروري بمعنى هل يكفي ان اقرأها مرة واحدة ام لا بد من الثلاث مرات الجواب فيه اذكار حددها الرسول صلى الله عليه وسلم. واذا كان قد حددها فالانسان يتقيد بما حدده الرسول صلى الله عليه وسلم. اما اذا كان التحديد اجتهادي فانت مخير - 00:23:04
بغيت مثلا اه تقرأها مرة واحدة او مرتين او ثلاث او ما الى هذا امره راجع اليك لكن الكلام على ما حدده الرسول صلى الله عليه وسلم من الامور المستحبة ما هي بالامور الواجبة لا الامور المستحبة - 00:23:30
الامور المستحبة هذه مثل الانسان يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له مثلا الى اخره مئة مرة وما الى ذلك فيتقيد بالاشياء التي ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك من اجل ان يحصل على الاجر الذي رتب عليها. وقد قال صلى الله عليه وسلم - 00:23:47
من قال في يوم وليلة سبحان الله وبحمده مائة مرة غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وقال صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة وبالله التوفيق - 00:24:07
احسن الله اليكم هذه سائلة وهي مجموعة من المعلمات تقول في سؤال لها ما نصيحتكم للمعلمة التي تشيع الفتنة بين المعلمات وآآ

تظهر امام كل واحدة منهن كلاما يختلف عن الاخرى. وقد حصل بسبب هذا مفاسد فما نصيحتكم؟ احسن الله اليكم - 00:24:28
الجواب هذا الكلام لم تميزه السائلة لانه هل هو من باب الغيبة او من باب النميمة او مثلا من باب محض الكذب يعني زرع الفتنة زرع الفتنة بين المعلمات فان كان غيبة فهو محرم - 00:24:49
وان كان نميمة فهو ايضا محرم واذا كان كذلك اذا كان ايضا مجرد يعني محض كذب لكنها تريد زرع التفرقة زرع التفرقة بين المعلمات فهذا ايضا لا يجوز. والله سبحانه وتعالى يقول والذين يؤذون - 00:25:13
من المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا. وفي ادلة كثيرة تدل على تحريم اذى المسلم باي وجه من الوجوه سواء كان اذى بالعين او اذى بالاذن او اذى باللسان او - 00:25:38
باليد او ما الى ذلك وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات كانت هذه الاجابات من صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو - 00:25:58
اللجنة الدائمة للافتاء في ختام هذه الحلقة نذكركم كالمعتاد بعنوان برنامجنا الذي نستقبل عليه جملة من اسئلتكم واستفساراتكم المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون - 00:26:12
الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون بامكانكم ان تبعثوا بالاسئلة على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكرا لطيب متابعتكم. لقاؤنا بكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:26:26